**تعريف الخدمة الاجتماعية (2):**

1. تعريف الأمم المتحدة عام (1960):

النشاط المنظم الذي يستهدف تحفيف التكيف والتفاعل المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية وتتوسم في تحقيق هذا مجموعة من البرامج والأنشطة المنظمة).

الملاحظات على التعريف:

* ركز على أهمية تحقيق التكيف بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية.
* التكيف هذا ليس أمراً سهلاً فهو يحتاج إلى ضرورة قيام الخدمة الاجتماعية بهذه العملية وباستمرار لأنَّ التكيف ليس بالشيء الثابت بل المتغير بتغير المجتمع. ومثل هذه العملية ستكون أساسية وشاقة في عمل الخدمة الاجتماعية تتطلب إحداث تغيرات مقصودة وموجهة بين الأفراد والبيئات الاجتماعية؟

2- تعريف محمد كامل البطريق ومحمد جمال شديد (1972):

الحدمة الاجتماعية: (مهنة تستخدم الأسلوب العلمي منهاجاً لها من أجل إحداث التغيير المقصود والموجه في الأفراد والجماعات والمجتمعات عن طريق مهنيون متخصصون معدون إعداداً خاصاً ويستمدون صفتهم المهنية من خلال العمل عن طريق بناء تنظيمي متخصص بتعاون مع الأجهزة الأخرى الموجودة في المجتمعات لمقابلة احتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات بفعالية أكثر ويدخل هذا في محاولات المهنة لإيجاد نظم اجتماعية يحتاجها المجتمع لتحقيق رفاهية أفراده وتحسين المستويات المعيشية لهم)

الملاحظات حول التعريف:

1. يؤكد التعريف على الأسلوب العلمي ذلك فالخدمة الاجتماعية كمهنة تستخدم الأسلوب العلمي في تعاملها مع الأفراد والجماعات والمجتمعات لغرض الوصول إلى أساس نظري يمكن تكوين قاعدة علمية خاصة بها حيث أساسها النظري مازال مستمداً قواعده من العلوم الاجتماعية ومن بعض الخبرات الميدانية.
2. تهدف المهنة إلى إحداث تغييرات مقصودة وموجهة للأفراد والجماعات والمجتمعات، ومن المعروف أنّ المهنة يجب أن تمارس أساليبها العلمية في مجالات عدة مثل: المجال الطبي ومجال الأحداث المنحرفين والمجال الأسري والعمالي.. وهي في ممارستها تلتزم بظروف المجتمع التي تعمل فيه وتستعمل طرقاً علمية منهجية من أجل الوصول إل مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات

خلاصة:

من مجمل التعريفات السابقة نستخلص الآتي:

1. مهنة الخدمة الاجتماعية في مفهومها المعاصر أصبحت مهنة متخصصة تخدم جميع المجتمعات.
2. تسعى لبناء أساس نظري خاص بها
3. الخدمة الاجتماعية نظام اجتماعي يعاون النظم الأخرى الموجودة في المجتمعات على القيام بالأدوار المتوقعة منها.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنّ مهنة الخدمة الاجتماعية قد حققت لها خصائص مهمة تختلف عن المهن الأخرى يمكن تحديدها على النحو الآتي:

1. الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تتوفر فيها شروط المهنة.
2. مهنة إنسانية تهدف لسعادة الإنسان ورفاهيته.
3. مهنة علمية تتوفر فيها شروط المعرفة من حيث الإطار والأسلوب المتبع.
4. فن بمعناه المهاري في العمل وممارستها أدوارها في المجتمع.
5. تساعد النظم الأخرى في أداء وظائفها.
6. يقوم بها أخصائيون اجتماعيون أعدوا إعداداً مهنياً مناسباً.
7. خدمات هذه المهنة يمكن أنْ تكون وقائية وعلاجية وتنموية.
8. تستمد المهنة مجموعة من القيم الأخلاقية التي يؤكد على فردية الإنسان واحترام كرامته وحقه في الحياة حراً كريماً.